# السِّلسلةُ الذهَبـيِّةَ

# للسَّـــادَةَ الشَّاذِليَّةَ

بسم الله الرحمن الرحيم

بَدَأتُ بِبِسمِ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ
طَلَبتُ مِنَ الوَهَّابِ حُسنَ الإِعَانَةِ
حَمدًا لِذِي الجَلَالِ وَالإِكرَامِ
وَفَّقَنَا لِدِينِهِ الإِسلَامِ
وَهُوَ دِينُ الحَقِّ دِينُ أَحمَدَا
رَضِيهُ لَنَا دِينًا مُؤَبَّدَا
بِكَ نَستَغِيثُ يَا مُغِيثَ الضُّعَفَا
فَحَسبُنَا يَا رَبِّ أَنتَ وَكَفَى
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم دَائِمًا أَبَدَا
عَلَى النَّبِيِّ المُعَظَّمِ خَيرِ الخَلقِ أَحمَدَا

وَآلِهِ الأَطهَارِ مَع صَحبِهِ الأَخيَارِ
دَوَامَ مُلكِ رَبِّنَا الغَفَّارِ

يَا رَبِّ بِالمُصطَفَى بَلِّغ مَقَاصِدَنَا
وَاعفُ عَنَّا وَاغفِر لَنَا وَارحَمنَا

وَبَعدُ يَا طَالِبِينَ الحِجَازِ
فَهَذَا سَنَدُنَا فِي طَرِيقَةِ الشَّاذِلِي

الحَمدُ لِلهِ الَّذِي نَظَّمَنَا وَسَتَرَنَا
وَلِإِسنَادِ السَّادَةِ قَد ضَمَّنَا وَأَكرَمَنَا

كَفَانِي عِزًّا أَنَّنِي عُبَيدُكُم
كَفَانِي فَخرًا أَنَّكُم سَادَاتِي

كَفَانِي حَالًا أَنَّنِي بِعَينِكُم
كَفَانِي سُؤَالًا عِلمُكُم بِحَاجَاتِي

وَكُلُّهُم أَقطَابٌ مَشَايِخٌ كَامِلِينَ
فِي بُحُورِ المَعَانِي عَارِفِينَ شَارِبِينَ

نُجُومُ الاِهتِدَا لِطَرِيقَةِ الهُدَى
إِذَا عَسعَسَ لَيلُ المَعَاصِي وَالقُلُوبُ تَوَسَّخَت

أُولَئِكَ الأَسلَافُ فِينَا يُقتَدَى بِهِم
فَإِنَّهُم أَئِمَّةُ الإِسلَامِ عَلَيهِمُ الرِّضَى مِنَ العَلَّامِ

مَا حُرمَةُ الأَشيَاخِ إِلَّا حُرمَةُ اللهِ
فَالتَزِمهَا وَأَحذِر مُعَادَاةَ القَهَّارِ

ذَكَرتُهَا بِحَسبِ التَّرَقِّي

أَوَّلُهُم سَيِّدُنَا عِزُّنَا وَأُستَاذُنَا المُدَاوِي

الشَّرِيفُ أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقِ عَبدُ النَّاصِرِ

الحَسَنِيّ الإِدرِيسِيّ الجَزَائِرِيّ

هَذَا قُطبٌ هَذَا غَوثٌ فَردُ إِرثُه

حَقِيقَةٌ مِن كَنزِ سَيِّدِ الأَنَامِ

مَنسُوبًا وَمَحسُوبًا لِلمَشهُورِ

بِمَورِدِ الظَّمآنِ المَشِيشِي عَبدِ السَّلَامِ

عَلَى يَدَيهِ كَانَ لِي وِصَالِي

وَاتِّصَالِي بِالسَّادَةِ الشَّاذِلِيَّة الصُّوفِيَّةِ

يَسقِي المُرِيدَ سُقيَةَ الوِصَالِ

مَن بِحُبِّهِ يَرقَى لِلكَمَالِ مَعَ الضَّمَانِ

جَاءَ فِي زَمَانِنَا بِالمَعنَى وَالأَسرَارِ

حَقًّا عَمَّنَا هَذَا فَرِيدُ العَصرِ فِي هَذَا المَقَامِ

هَذَا وَحِيدُ الدَّهرِ قَد نَالَ المَرَامِ

فَاجزِهِ يَا رَبَّنَا كُلَّ المُنَى وَأَدِم حَيَاتَهُ لِنَفعِنَا

أَخَذَ عَن جَدِّهِ الغَوثِ سَيِّدِنَا

عَبدِالرَّحمٰنِ وَمِنهُ شَرَبَ كُؤُوسَ الجَمَال

حَتَّى أَوصَلَهُ لِدَائِرَةِ الكَمَال

مَنَالَ المَشَائِخِ الكُمَّلِ بِلَادَ الأَنوَارِ

عَن أَبِيهِ سَيِّدِنَا رَابِحٍ الخَيِّرِي

مِن نَسلِ الهَادِي صَاحِبِ المِعرَاجِ

عَن أَبِيهِ القُطبِ سَيِّدِنَا أَحمَدَ

مُنفَرِدٌ بِاللهِ هَامَ بِحُبِّهِ وَخِدمَتِهِ

عَن أَبِيهِ سَيِّدِنَا المَدَنِي المُحَدِّث

الشَّهِيرِ فَهوَ مِن شُيُوخِنَا الأَقطَابِ

عَن شَيخِهِ الغَوثِ الرَّبَّانِي سَيِّدِنَا

الشَّهِيرِ عَبدِ الكَرِيمِ المُرَبِّي

عَن أَبِيهِ وَشَيخِه المُحَدِّث المُقَدَّم

سِيدنَا مُحَمَّد مِنَ الأَولِيَاءِ الكُمَّلِ العَارِفِينَ

عَن أَخيهِ الغَوثِ الصَّمَدَانِي الشَّرِيفِ

الحَسَنِي سِيدنَا الخَيِّر مَقَامُهُ فِي سَطِيفِ

عَن شَيخِ المَشَائِخِ سِيدنَا العَرَبِي

بنِ أَحمَدَ الدَّرقَاوِي قُطبُ دَائِرَةِ الأَولِيَاءِ

ثُمَّ عَن سِيدنَا الجَمَالِ عَلِيِّ العِمرَانِيِّ

هُوَ القُطبُ الغَوثُ بِجَاهِهِم يَا رَبَّنَا تَرحَمُنَا

عَن مُرَبِّيهِ كَعبَةُ السِّرِّ سِيدنَا العَرَبِيِّ

بنِ أَحمَدَ مَن بِهِ تَشفِي القُلُوبِ وَالقَوَالِبِ

عَن أَبِيهِ إِمَامِ السَّالِكِينَ سِيدنَا أَحمَد

بنِ عَبدِ اللهِ الوَاصِلِ بِجَاهِهِم يَا رَبَّنَا تَحمِينَا

عَن شَيخِهِ سِيدنَا قَاسِمِ الخَصَّاصِيّ

الكَامِل بِجَاهِهِم يَا رَبِّ تَفتَح مَسَامِع قُلُوبِنَا

عَن بَحرِ الجُودِ سِيدنَا مُحَمَّد بنِ

عَبدِ الله بِجَاهِهِم يَا رَبِّ تَشرَح صُدُورَنَا

عَنِ العَارِفِ سَيِّدِنَا عَبدِالرَّحمٰنِ غَوثِ

الزَّمَان هُوَ السَّاقِي كُؤُوسَ المَعَانِي

عَن أَخِيهِ أَبُو المَحَاسِن سِيدنَا يُوسُف

الفَاسِي المَغرِبِي العَارِفِ الكَامِلِ الجَامِع

ثُمَّ إِلَى القُطبِ الرَّبَّانِي عَبدِ الرَّحمٰنِ

المَجذُوبِ أَبِي الفُيُوضَاتِ غَوثِ الزَّمَانِ

عَن شَيخه سِيدنَا عَلِيّ الصَّنهَاجِيّ
المَشهُورِ بِالدَّوَّارِ بحرِ التَّصَوُّف وَالتَّصَرُّف
ثُمَّ إِلَى سِيدنَا إِبرَاهِيم إِفحَامِ
الزَّرهُونِي صَاحِبِ الشِّفَا وَالسِّرِّ الوَاضِحِ
عَن سَيِّدنَا أَحمَدَ البُرنُسِيّ المَشهُورِ
بِزَرُّوقِ بحرِ العُلُومِ مُجَدِّد القَرنِ التَّاسِعِ
عِن شَيخِه وَصَاحِب فَتحِه وَهوَ المُعتَمَد
سِيدنَا يَحيَ بنِ أَحمدَ العَيدَلِي مِن بِجَايَه
وَمَعرُوفُ فِي الأَسَانِيدِ أَنَّ سِيدنَا
أَحمَدَ بنِ عُقبَةِ الحَضَرمِي المِصرِي

هُوَ شَيخُ وَمُرَبِّي سِيدنَا زَرُّوق رَضِيَ

اللّهُ عَنهُ وَعَن جَمِيعِ الصَّالِحِينَ

ثُمَّ إِلَى سِيدنَا يَحيَ القَادِرِيّ

لَاحَ فِيهِ نُورُ الحَقَائِق وَبِالسِّرِّ بَاحَ

عَن شَيخِه سَيِّدِنَا عَلِي بنِ وَفَا

ذُو الفَضلِ وَالمَعَانِي وَاللَّطَائِف وَالأَنوَار

عَن أَبِيهِ سيدنَا مُحَمَّد بَحرِ الصَّفَا

مَعرُوفُ بِالفَضلِ وَالإِحسَان فِي سَائِرِ البُلدَان

عَن قُطبِ السَّالِكِين سِيدنَا دَاوُدِ

البَاخَلِيّ كَرِيمِ الفِعلِ وَالإِيثَارِ نَعتِهِ

عَن تَاجِ العَارِفِين سِيدنَا أَحمَدَ بنِ
عَطَاءِ اللهِ السَّكَندَرِيّ مُجَدّدِ القَرنِ السَّابِعِ
ثُمَّ إِلَى الصَّمَدَانِي سِيدنَا المُرسِي
أَبِي العَبَّاسِ فَهَوَ الوَارِثُ أَسرَارِ القُدسِ
عَنِ الفَردِ الغَوثِ سِيدنَا الشَّاذَلِيّ
مَجمَعُ البَحرَين وَبَرزَخُ لَا يَبغِيَانِ
لَهُ الأَحزَابُ وَكَلَام فِي الطَّرِيقِ عَالِي
وَلَطِيفُ التَّحقِيقِ مِنهُ غَالِي
وَهُوَ عَن سَيِّدنَا عبدِالسَّلَامِ بنِ مَشِيش
هُوَ الفَردُ الغَوثِ الجَامِع بِلَا تَفتِيش

قُطبُ الأَنَامِ ذِي المَقَامِ الكَامِلِ

عَن سِيدنَا عَبدِالرَّحمَنِ المَدَنِي العَطَّارِ المُلَقَّبِ

بِالزَّيَّاتِ مِن رِجَالِ الغَيبِ تُرجُمَانِ لِسَانِ

أَهلِ العَوَارِفِ العَارِفِ العَالِي فِي المَقَامِ

عَن سَيِّدِنَا تَقِيِّ الدِّينِ الفُقَيِّرِ

بِالتَّصغِيرِ سَمَّى نَفسَهُ بِذَلِكَ تَوَاضُعًا

سَنَدُ الوَاصِلِين إِلَى أَنجَحِ المَطَالِبِ

وَأَقصَى المَشَارِبِ غَوثُ الزَّمَانِ

وَهوَ أَخَذ عَن سِيدنَا نَخرِالدِّينِ إِمَامِ

أَهلِ الطَّرِيقَة وَالحَقِيقَة فِي وَقتِهِ

عَن سَيِّدِنَا نُورِ الدِّينِ أَبِي الحَسَنِ

العَارِفِ الصَّمَدَانِي مِن أَهلِ التَّمكِينِ

عَن سَيِّدِنَا تَاجِ الدِّينِ البُرهَانِ

السَّاطِعِ الدَّالِ عَلَى اللهِ بِاللهِ

عَن سِيدنَا مُحَمَّد شَمسِ الدِّينِ بِأَرضِ

التُّركِ مُوصِلِ المُرِيدِينَ إِلَى اللهِ

عَن سِيدنَا زَينِ الدِّينِ القَزوِينِي إِمَامِ

المُتَّقِينَ وَحَامِل رَايَةِ العَارِفِينَ

عَن سَيِّدِنَا إِبرَاهِيمَ البَصرِي غَوثِ

الأَصفِيَاء بِجَاهِهِم يَا رَبِّ تُكسِينَا وَتَستُرنَا

عَن سَيِّدِنَا الغَوثِ أَبِي القَاسِمِ أَحمَد
المَرَوانِي بِجَاهِهِم يَا رَبِّ تُجبِرنَا وَتَحفَظنَا
عَنِ المُرَبِّي أَبِي مُحَمَّد سَعِيد قُطبِ
الصُّوفِيَّةِ عَارِفًا مُحَقِّقًا جَامِعَا
عَن شَيخِهِ سِيدنَا سَعد مِن أَهلِ
التَّمكِينِ وَالرُّسُوخِ فِي اليَقِينِ
عَنِ القُطبِ الوَارِثِ سِيدنَا فَتحِ
السُّعُودِ تَلَقَّى عَن تَابِعِ التَّابِعِينَ
ثُمَّ إِلَى سِيدنَا سَعِيد الغَزوَانِي
الغَوثِ الفَردِ وَارِث أُستَاذِهِ التَّابِعِي

عَن سِيدنَا أَبِي مُحَمَّد جَابِرِ البَحرِ
الذَّاخِرِ من كَانَ لِلمَسَاكِينِ جَابِرِ
عَن أَوَّلِ أَقطَابِ الأُمَّةِ وَالسِّرَاجِ
فِي الظُّلمَةِ سِبطَا الرَّسُولِ الأَعظَمِ
سَيِّدِنَا الحَسَن وَأَخِيهِ إِمَامِنَا الحُسَين
اِبنَا سَيِّدَتِنَا البَتُولِ فَاطِمَةَ بِنتِ الرَّسُولِ
عَن أَبِيهِمَا سَيِّدِنَا أَمِيرِ المُؤمِنِينَ عَلِيٍّ
ابنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِنَا حَامِي الرَّسُول
إِذ هُوَ بَابُ المَدِينَةِ لِكُلِّ طَالِبٍ
وَعَنهُ كُلُّ إِمدَادِ العِرفَانِ وَالأَسرَارِ

ثُمَّ عَن قُطبِ الوُجُودِ وَسَبَبِ كُلِّ

مَوجُودٍ مُحَمَّدُ الخلَقِ وَأَحمَدُ الأَمرِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّد أَصلِ كلِّ الأُصُولِ

صَلَّى عَلَيهِ اللهُ عَدَدَ الجِبَالِ وَالأَحجَارِ

وَرَملِ الأَرضِ وَأَموَاجِ البِحَارِ

وَآلِهِ سَادَتِي وَصَحبِهِ أَقطَابِ الأَولِيَاءِ

ثُمَّ عَنِ الأَمِينِ سَيِّدِنَا جِبرِيل

عَلَيهِ سَلَامُ اللهِ صَاحِبِ الرَّسَائِل

ثُمَّ إِلَى رَبِّ العِزَّةِ وَالجَبَرُوت

الوَاحِدِ الأَحَدِ الَّذِي لَا يَمُوت

سَادَتِي مُنُّوا عَلَيْنَا كَرَمًا
وَارحَمُوا مَن جَاءَكُم مُسترحِمًا
كُلُّ فَضلٍ فِي العَالَمِينَ فَمِن فَضلِ
النَّبِيِّ وَآلِ بَيتِه استَعَارَهُ الفُضَلَاءُ
فَبِالنَّبِيِّ وَمَن لَهُ بِهِ نَسَبٌ
مُنُّوا عَلَيْنَا بِفَضلٍ يَا ذَوِي الجَاهِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى المُختَارِ
صَلَاتَكَ الكَامِلَةَ المِقدَارِ
صَلَاتَكَ الَّتِي تَفِي بِأَمرِهِ
كَمَا يَلِيقُ بِارتِفَاعِ قَدرِهِ

ثُمَّ عَلَى الآلِ الكِرَامِ وَعَلَى

أَصحَابِهِ الغُرِّ وَمَن لَهُم تَلَى

وَالحَمدُ لِلّهِ الَّذِي بِحَمدِهِ

يَبلُغ ذِي القَصدِ تَمَامَ قَصدِهِ